العدد
88

صحيفة إنسان
صحافة حرّة وإعلام هادف لكلّ إنسان

اقرأ في العدد 88 من صحيفة إنسان:

كن لطيفا مع ذاتك
بقلم : مصطفى طه باشا 3

قوافل تشرين نحو السماء
بقلم : مريم الشكيليه 4

يكفيني أنك شاهد
بقلم : فاطمة الصرايرة 5

أبناؤنا والولاء للوطن
بقلم : بدرية الظنحاني 10

إلى محمود درويش
بقلم : شريفة زرزور 13

عطر الروح!
بقلم : سلوى المري 15

والعديد من المواضيع المفيدة والقيّمة

أسرة صحيفة إنسان

المدير العام ورئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

كُتاب السعودية

أ. منى أحمد
أ. نعيمة محمد
أ. وجنات ولي
أ. فاطمة الوادعي
أ. سلوى بن حريز المري
أ. سمر عبد الله
أ. إيمان الجصاص
أ. هاجر آل مشحم
أ. ريهام المالكي
أ. منيفة بنت عوض
أ. هبة صالح رزق
أ. صباح صالح أحمد
أ. هيفاء اللهيب
أ. العنود العواد

كُتاب سورية

د. ريم سليمان الخش
أ. أماني المحمود
أ. إلهام ناصر
أ. شريفة زرزور
أ. أحمد الزغلول
د. عبير صنّاع
أ. عبد القادر زرنيخ
أ. نغم الجوجو

كُتاب العراق

أ. عذراء أمين - أ. آية اسماعيل - أ. خلود الحسناوي - أ. آية أحمد
أ. بشرى العاتي - أ. فاطمة عمران - أ. ديار عادل - أ. سكينة الطائي

كُتاب سلطنة عمان

أ. جمال الأغبري - أ مريم الشكيلية

كُتاب تونس

أ. ابتسام المكشر

كُتاب الأردن

أ. مايا الطاهر - أ. فاطمة الصرايرة

كُتاب ليبيا

أ. زينب بادي

كُتاب الجزائر

أ. منار بوحلوفة - أ. رقية باعلي

كُتاب فلسطين

أ. ختام عبد الحميد

كُتاب اليمن

أ. ليلى محمد
أ. رانيا بارشيد

كُتاب الإمارات

د. بدرية الظنحاني - د. فاطمة الدربي - أ.نوف الحضرمي
أ. شمس النقبي- أ. شيخة الخزيمي- أ. عايدة المري- أ. نورة الجناحي

للمشاركة عبر الإيميل insan.magazasi@gmail.com

كُنْ لطيفًا مع ذاتك

" مصطفى طه باشا

الحياة قاسية, وقاسية جدًا في بعض الأحيان, والإنسان يتعرض في حياته لمطبات وعقبات كثيرة, قد يفقد الأمل فيها ويتعرض لضغوطات نفسية, قد تجعل الفرد يكره ذاته, وهذه معضلة كبيرة قد تصيب الإنسان, لذلك يجب معالجة هذه الحالة ووضع خطوات معينة لتجاوزها. الإنسان بشكل عام لا يهتم لذاته كثيرًا, وتجده يراعي الآخرين أكثر مما يراعي ذاته, لذلك مشكلة تجاهل الذات كبيرة ويجب الالتفات لها والتركيز عليها ومحاولة تصحيح السلوك, فعندما تكون لطيف مع نفسك وتهتم بها, فأنت تتخلص من مشاكل عديدة؛ أهمها الأفكار السامة والسلبية في عقلك وداخلك, والتخلص منها عن طريق مدح الذات فهذه عملية مهمة جدًا لتنظيف داخل الإنسان وخاصة العقل, لذا اسمح للأيام السيئة أن تمر وركّز بقلبٍ وعقلٍ متفائل على الأيام القادمة، الحياة ليست دائمًا مثالية ولا نحن كذلك والغفران للذات أمر مهم للغاية لذا اغفر لنفسك وذاتك زلاتك وهفواتك, فنحن قاسين جدًا على أنفسنا وننتقد أفعالنا, ونغفر لأصدقائنا وأقاربنا الهفوات سريعًا, بينما نجد صعوبة في الغفران لذاتنا, ولذلك يجب تطبيق المسامحة الذاتية والمداومة عليه, ولا تغفل عن الاعتناء بصحتك الجسدية, فهذا أمر مهم للذات وأيضًا تخصيص وقت للتأمل الذاتي, كي يُفرّغ العقل الشحنات السلبية والضغوطات التي واجهها الإنسان, ومن الأمور التي لا يجب نسيانها, الاحتفال بإنجازاتك مهما كانت صغيرة أو كبيرة, كي تحفّز وتشجّع ذاتك على المزيد من العطاء والرغبة في الإنجاز. لغة اللطف تتجاوز معنى الكلمات, فهو يعني أن تكون واعيًا و رحيمًا و صادقًا ومحبًا لذاتك في كل حالاتك, فهل أنت ممن يمدح ذاته ولطيف مع نفسه, أم يتجاهلها ولا يهتم بها إلا نادرًا؟

قوافل تشرين نحو السماء!

" مريم الشكيليه

وصلتني رسالتك بعد انتظارك لحرفي كل هذا الوقت وفي هذا الزحام المكتظ بالأحداث المرهقة.... كيف أشرح لك صمت قلمي في ظل هذا الهطول المتواصل للبكاء والنزيف وكأن تشرين كان على موعد مع الخراب في تلك البقعة البعيدة من الحياة؟ ...كيف أشرح لك عجز حرف محبرتي من أن يأتي بسطر ينتشل الأمل من بين أنقاض الحطام وصراخ البراعم؟! أشعر بقيد حديدي يقيد كلماتي وكأن كل الذي يحدث يفوق لغات العالم وأبجديته..وكأن الصور الآتية من هناك لا تحتاج إلى كلمات تخدش حقيقتها وتشوه تفاصيلها... يؤلمني هذا العجز الذي شل حركة قلمي وأرداني قتيلاً آخر في الجانب الآخر... هذا العجز الذي يجعل مني شخصاً ثائراً وكأن المواقد تغلي في داخلي... هذا الضجيج الذي لا يبقيني متوازناً على السطر كأن اهتزاز الورق يفوق الهزات الإرتدادية للأرض... هذا الالتحام المباشر بين حرفي الفارغ والألم الذي اختصر الحياة كلها في دقائق وتوابيت الموت تسير أفواج نحو السماء... ماذا أقول وكيف أصف حجم الأيام الحبلى بالألم وكأن العالم كله يصرخ طالباً النجدة وإنقاذ الحياة؟ ماذا أقول وأنا أرى بحراً من الدماء يغرق الكلمات؟ وكيف أصف بكاء الرجال وصراخ النساء وموت الأطفال وظلام البيوت ووحشة الشوارع؟.

شتاء قلب!

" سمر عبد الله

كانت الثلوج الباردة تتساقط على أجزاء مناطق المدينة ، الاّ القرية التي أسكنُ بها . كنت أنتظرُ إجازة مُنتصف الأسبوع حتى أذهبُ الى المناطق المُجاورة وأُشاهدَ الثلج المُتساقط على زجاج مركبتي ، حتى أشعر حينها بأن الشتاء يُصبُ بـ قلبي ثلوجهِ وفي آخر ليلة قضيتها في عُطلتي ، كنت في مطعم له سُمعة كبيرة ومُنتشرة ، تناولت وجبة العشاء الأخيرة قبل السفر والعودة الى قريتي الدافئة أمام عيني نظرة أسرتها ، صوتُ خشن وسيجارة حامية ، يُسبب ضجيج داخلي وخارجي ، تشاجرُ مُزعج وكلمات حادةْ ، أسرني من أول نظرة كما أنّني عرفت طباعهِ من أول جلسة . سألت ، ماذا هُناكَ ؟لماذا هذا الشجار ؟ قال ليّ أحدهم لابُد أنكِ غريبة في المكان ! رجالُ قريتنا يتشاجرون عندما يُشاهدوا امرأة جميلة مثلك ، جالسة لوحدها.

يكفيني أنك شاهد

" فاطمة الصرايرة

يكفيني أنك شاهد ومرافق ومجاور لكن بداخلنا إنسان حساس يبكي داخل
لصراعات نفسي احارب ومن بشر قلبنا الهش ويتمتم هل لك أن ترد كما
فيها الذئاب تفارس وأجسامنا لم مضي من قبل فكنت شقيً وعينيك
تعد تقاوم يا رب أنت الشاهد تلمع فيها الحياة وتدندن أجمل الالحان
ذبلت أحلامنا الوردية وباتت وتتراقص كالنسمات في خيال الأحلام
مع الأيام مطوية فصارت أيام الوردية أحلامي الوردية لم تعد ورديه
رماديه عنوانها فلنكن وجوه سودتها الأقلام وتحولت رماديه أتحسب
جمادية لهذا الزمان الباهت عليهم في كل يوم وأنه حسبي الله عليه

كن مبدعًا

" هيفاء اللهيب

الكل يريد أن يكون مبدعاً .ومنتجاً فكرياً والعزيمه والصبر ويتحقق ذلك
فالإبداع فن من فنون المهارات وتظهر مواهب الإبداع والإنتاج
ومن أعلى مراتب التطور والنجاح . فكيف فكل إنسان داخله إنسان طموح
لا ونحن نتجاوز بأفكارنا لتحقيقه الهدف ومبدع ومُطور ومتميز ولكن .. يجب أن
ولكن عندما نكون ملمين بذلك التخطيط تكون لدينا الرغبه الجامحه لذلك الطموح
التي تكتمل عنده الحقيقه . هناك ... ولتحقيق ذلك كله ، علينا الثقه بالله
ثوابت وعوامل كثيره لتحقيق الأهداف والتوكل عليه وبه نستعين . وسيمتلىء
نختصرها بالإرادة والشغف الكون بالإنجازات العظيمة المبهرة .

العقاب في التربية (١)

" بشرى العاتي

هل العقاب يفسد معاني الانسانية عند الطفل.. وهل ترك العقاب يولد الدلال المفسد ؟ لماذا هناك صورة ذهنية لدى معظم الاباء والمربين تقتضي استخدام العقاب كوسيلة للتنشئة الاجتماعية ؟ التنشئة الاجتماعية بمجمل تعريفاتها هي تعليم او تعلم الفرد كيف يكون كائن اجتماعي متوافق مع بيئته التي ينشأ فيها ومتواصل مع ماضيها وتراثها وحاضرها بكل ماتحمله من قيم وثقافة مادية ومعنوية بطريقة صحيحة وسلام دون أذى لنفسه او ضرر لغيره . ويستخدم المربون لتعليم الفرد منذ طفولته التفاعل الصحيح مع مجتمعه (سواء مع الاخوة والاهل او خارج البيت ابتداءا من الحضانة) اساليب تربوية كالتلقليد والتوحد والمحاكاة والتعلم بالتجربة وغيرها، وكذلك يعتبر الاباء والمربون ان العقاب اسلوب تربوي مهم في التنشئة الصحيحة ، وربما جاء هذا الاعتبار من كونهم ينظرون للطفل انه كثير الخطأ وكثير الاستفزاز بعناده وعودته مرة اخرى لارتكاب الاخطاء . وربما جاء ايضا من اعتقادهم الخاطئ انهم مسؤولون عن تقويمه إذا اعوج بأي طريقة يرونها مناسبة (حتى وان كانت عقابا)، فالمهم عندهم في النهاية ان يتقوم الطفل ويترك الخطأ متناسين او متجاهلين حقائق كثيرة ، منها ، اولا. انه انسان ليس له اي خبرة في الحياة ويحاول اكتشافها وفهمها بطريقته البسيطة والعفوية دون التفكير بالنتائج . فمثلا لو رأى لاول مرة موقد النار فانه سيتجه اليه ليكتشف ما هذا الشيء الجديد دون ان يفكر ربما يكون ضار او مؤذي ، هو عنده كل شيء طبيعي ولا يميز ان هناك ضار وغير ضار ، وكذلك في سلوكياته كالبكاء المزعج او ضرب الاخوة والاطفال ومنازعتهم في الالعاب وغيرها من السلوكيات التي تكون مزعجة للاهل ، هو ايضا لا يفكر بالنتائج وانما فقط يستخدم ما يملك من انماط سلوكية عفوية وبدائية للتعبير عما يريد من جذب انتباه او إزالة شعور بالغيرة او اثبات استقلالية وملكية.

أبناؤنا والولاء للوطن

" بدرية الظنحاني

الانتماء للوطن يعتبر اتجاهاً إيجابياً مدعماً بالحب، ينبع من وجداننا الذي يرتبط بوطنا، ونقدم لقيادته الولاء والطاعة فيتأصل الولاء والانتماء سلوكياً من خلال ما نمارسه في حياتنا اليومية وفي أعمالنا الوظيفية، فكل موظف في مجال عمله تقع عليه مسؤولية أخلاقية تجاه وطنه تتمثل في المساهمة في البناء والعطاء، يؤدي واجبه بكل أمانة وصدق وإخلاص، واضعاً نصب عينيه رفعة وسمعة وطنه، إنما يعبر عن ولائه وانتمائه.

الحرص على بناء تكوين اجتماعي قائم على أسس العلاقات الإنسانية المتبادلة، والقائمة على دعائم قوية، حيث بدأت تظهر أول بذور الانتماء عن طريق انتساب الإنسان إلى أبيه ثم إلى أسرته، ومع تطور الفكرة والنظرية العامة للوطنية وظهور التجمعات البشرية وصل انتماؤه إلى الوطن.

قال تعالى: {الله الذي جعل لكم الأرض قرارًا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين} غافر: ٦٤.

الولاء الفكري يتأصل الولاء والانتماء فكرياً من خلال اعتقاد الشخص أن كل ما يقدمه الفرد لوطنه إنما يمثل واجباً عليه وليس منة أو تفضلاً منه، وعندما يعتقد الشخص أن الولاء للوطن مبدأ أخلاقي وشرف عظيم لا يناله من ساوم على حبه وولائه لوطنه من أجل مال أو منصب أو غيره، كما لا يخضع الولاء لمبدأ (حبني على لقمة وأبغضني على فقدانها) وكما قال الفيلسوف الأمريكي جوزيا لويس إن الولاء هو «إخلاص شخص لموضوع إخلاصاً طوعياً وعملياً غير مشروط» وبذلك يعتبر الولاء قيمة أخلاقية يتبناها الشخص لذاتها وليس من أجل منفعة شخصية.

الولاء الوجداني يتأصل الولاء والانتماء وجدانياً من خلال ما يكنه الشخص من مشاعر إيجابية تتمثل في الحب والاعتزاز والفخر تجاه الوطن؛ فالشعور بالفرح عندما يحصل الوطن على أي مكسب، والشعور بالحزن عندما يتعرض الوطن لأي خسارة، والشعور بالغضب عندما يواجه الوطن أي إساءة، والشعور بالفخر عندما يذكر اسم الوطن في أي محفل، والشعور بالاشتياق عندما يسافر الشخص إلى أي بلد آخر، إنما يعكس الحالة الوجدانية لولاء الشخص وانتمائه.

الولاء السلوكي يعتبر التقمص العاطفي والفكري والسلوكي للوطن واجباً وطنياً يحتم على الفرد تبني شعور الوطن وأفكاره وسلوكه، فنحب ما يحب وطننا ونكره ما يكره، ونسير على نفس السلوك الذي يرتضيه الوطن، وننهج بفكره وتوجهاته، فكأنما كل فرد في المجتمع يمثل مرآة تعكس صورة الوطن، ويرتبط بكل ما يرمز له الوطن من قيم ومثل وخصوصيات وقوانين وأمجاد وتاريخ.

الوطن تاريخ وإرث حضاري لقبائل وشعوب مختلفة تداخلت وانسجمت وتعاونت مع بعضها، الوطن هو القيمة والقيم، ومؤشر الضمير، هو نعومة أظفارنا، هو ذاك الرحم الذي تكونا فيه، فأعطانا سماتنا، لغتنا، جمالنا الذي نعشقه. الوطن شرف لصاحبه والانتماء إليه مصدر عزه، وحبه من أعظم ثمرات الإيمان بالله، إنه ذاكرة عميقة، منزل كبير، يحفظ كرامة أفراده وأهله الانتماء للوطن ليس مجرد وجود جسدك فيه، ليس الانتماء للمكان والذكريات فحسب، وإنما هو الانتماء للحاضر والمستقبل.. الانتماء للوطن أولى القيم التي يجب علينا أن نحرص عليها حتى لا يقع في دائرة الاغتراب النفسي الذي ينتهي بنبذه للمجتمع والوطن والخوض في الانحراف والانخراط في دائرة العنف التي لا تنتهي وأخيرًا أبناؤنا مسؤوليتنا ويجب على كل مربي أن يعي حجم المسؤولية والأمانة التي يحملها في عنقه تجاه وطنه، فيربي رعيته على حب الوطن والولاء له والاعتزاز بالانتماء له، ويغرس فيهم أن الولاء للوطن شرف وعزة والولاء لغيره خيانة وذلة. حفظ الله وطننا الغالي وأدام أمنه واستقراره في ظل قيادتنا الرشيدة.

كيف لي؟

" زينب بادي

مالي لا أشفى من تلك الليلة ؛ وكيف أنسى هل لنسيان مكان؟ دائما ما أرتب أغراضي لنسيان ولكن تتبعثر وأحاول أن أرتبها من جديد ولا أفلح أبداً، أبك أضيق أتضايق لكن هيهات ليس كل قلب يشعر بك ما أقسي تعلق بشي لم يكن لك، ولكن هل تعلم ؟؟ أن هذا شعور أقوي مني أضمد جروحي قائله لابأس ياعزيزتي مررتي بما هو أسوء من ذلك لا تستسلمي فأنت أكبر من هذا كله واشجع أضحك من شدة غبائي أحياناً، أقول وأقول ! ف نفسي لا تحاولي عزيزتي فكلهم مزيفون لا تخاطري لا تقعي ف مستنقع يسحبك ببطء شديد ، سيترك لك نذوب وجروح لن تشفي أصر علي محاولة قائلة أيضا لابأس كل حياة تجارب سأخوض تلك تجربة عسى ربك أن يحدث بعد ذلك أمرا ولكن ! خرجت من مستنقع بملابس بالية وقلب ممزق وأشلاء مقطعة قلت حينها كلمة (ياليث) ولم أنطق بعدها بكلمة ولم تذرف مني دمعة جفت دموعي مع بقايا جسدي بكيت في مكان لم يرني فيه أحد وخرجت والدمعة فارقتني أيضاً من شدة بكائي علي نفسي.

خلف الباب المغلق!

" ليلى محمد

يحسدني الرفاق على وظيفة كانت نصيبي،
على علم لا أعرف منه إلا الربع،
على شهادة أطمح لنيلها ،
على أناقة أظهر بها ،
على لوحة رسمتها و لم يعرف أحد عن حالها،
و يحسدني الرفاق على كل شيء امتلكه ولا امتلكه،
لم أضحك يوماً قبل أن أبكي..
لم أتعلم يوماً قبل أن أبكي..
لم أصبح هاوية للذوق و الرسم قبل أن أبكي..
لم أشتغل قبل أن أبكي ..
لم أصبح شيء قبل أن أبكي على كل شيء،
لا أرغب لكم ما عشته ولكني سأتمنى لكم حياة أفضل من حالي!
و لا أحد يسألني لماذا بكيت و ممن و لِما؟.
لأن هنا وجع لن احكيه يوماً و لكنه يؤذيني حتى هذه اللحظة يا رفاق ...

قرارات مصيرية!

" وجنات صالح ولي

ربما لم تعش أنت حياة كاملة ترجوها دون نقص، أو كدر ولاتشبه حياة الآخرين ،ولكنها كانت حياتك ومهما مر عليك فيها بمحض الصدفة أو بقرار صارم أنت من اتخذته من الضروري أن تتحمل عواقب ذلك .وحتى القرارت الخاطئة التي أصبحت بصمة في حياتك وكانت مجرد مرحلة مررت بها وانتهت بخيرها وشرها فلا يحق لك وقتها أن تجلد نفسط بسياط الندم حين مررت بصعوبة موقف وأخفقت فيه بل تجعل من تلك التجربة بوابة تعلم لك ولا تلقي سيل الوم على الظروف ،بل عليك أن تفكر وتقاوم وتبدع فيما أخفقت فيه وحتى لو حاصرك الآخرون بلوم أو عتاب على ماحصل ماعليك إلا بتجاهل ذلك النقد والتفكير بعمق حتى تستطيع أن تغير اتجاهك وقناعتك وأن لاتقف مكتوف الأيدي وتنتظر من ينتشلك أو يرسم لك طريق جديد ،أمضي وحقق أمالك على بساط الحقيقة واجعل تلك الثغرات بصيص نور يرشدك لما هو أمامك و تعلم منه ومارس أبداعك ولا تجعل قرار مصيري لحياتك يضيع دون تفكير ووعي مسبق أمنح لنفسك مساحة خاصة للتفكير وخذ قراراتك بكل جدية لاداعي لتلك القرارات العبثية العابرة في حياتك بعد ذلك كن ذا بصر وبصيرة حتى تسمو وتعلو وتنجو من خيبات النفس وملامتها كن قادراً على انتزاع مخاوفك وأمضي وتأكد بأن كل عثرة يتبعها نبوغ طالما رجحت عقلك بقرارات حكيمة دون خوف أو يائس، وأن تمتلك القدرة على اتخاذ القرار والالتزام به يعتبر حجر الزاوية في مهاراتك فأبدع في ذلك.

الغيوم التي تطير!

" إيمان الجصاص

الفكرة لديها الغُيوم التي تطيرُ، وهي تمشي خلفها، لا تُحدثُ أيَّ صوت، أو انبهار، إنّما تُمارس فعل الِاصْغاء والدهشة، تتحدثُ مع بريق حواسها، تُشركُ لون ملامحها في الكلمات، هُناك فكرة لامعة، تنضجُ بهُدوء، بعض من التَّرقب، واستسغاء مُلفت، هل أنّا مشغولة؟! نعم لديَّ فكرة تستفز أناملي، أُسابق نفسي كي أُنفذُها بحُب، يُعانقهُ الاشتياق..

إلى محمود درويش

" شريفة زرزور

فكرت بغيري و أنا أعد قهوة الصباح ، و نثرت القمح حتى شبع الحمام . فكرت بغيري و أنا أحصي النجوم في أوج الظهر ليس في الليل قبل أن أنام . فكرت بغيري و أنا أسدد بقهر فواتير الحب و الحياة ، أشلاء أطفال و دماء آباء و بيت صار حطام . فكرت بغيري و أنا أهندم كلماتي ، أنمق أفكاري أداريها تلميحات خشية الملام . محمود ؟ ... ماذا بعد التفكير؟ قهرٌ و تعتيرٌ و عيشةٌ ذل و حياة في الظلام ! تنظيرٌ و ثرثرةٌ و تقديم عاجل لأخبار و تقرير هام . لماذا لا نغتال الحرب عنوة ليحيا السلم و يعيش السلام بوحشية اليوم نباد بالقنابل ، زماناً كان القتل مفرداً بالحسام و السهام . الوضع مر و صار علقماً ، وجب التأهب فما عاد يجدي الاهتمام . مشردون يلتحفون النار و الدمارا ، الخيبة صارت غباراً تملأ أجفان الأنام . شعب عزيز انطفأ وهجه ، سقا الله أياماً كان مشرداً في الخيام . غزة تفترش الموت وسادة ، و العروبة في سرير وثير و هيام تنام . بالقبور حية تُكَّفن ثم تُدفَن أجمل و أزهى الأحلام . العروبة نسج قصيدة و شعر و حكاية ، كلها أوهام بأوهام . درويش ، فكِّر كيف صرنا نعتلي المهانة جملاً و سنام . نرفعها بفخر مثلما نرفع عند النصر رايات و أعلام . درويش ، الكرامة اغتيلت في قعر دارها على الدنيا السلام. أصوات العرب مكتومة ، الصمت مطبق بقوة و إحكام . صار علامة مميزة ، سمة بين الغرب و العرب و رأي عام . الذل سلعة زهيدة من فرط التداول و كثرة الاستخدام . غزة بصمودها صارت لريشة فنان و لوحة رسام إلهام . اليوم تباد غزةٌ و غداً الدور آت ياااا عرب على بلاد الشام .

وقد يكون

" فاطمة عمران انصاف

وقد يكون هنالك خير في كل شيء لم نرغب به، ولم نكن راضين ل إلزامنا به، فكل ما نمر به الآن هو خير لنا، لأنه ببساطة من اختيار رب الكون، واعتقد ذلك كافيا، فالله أنزلنا على هذه الأرض لأداء رسالة وبعدها ترجع إليه الروح، فكل منا سيؤدي رسالته بطريقة ما، وفي نهاية المطاف سيذهب كل منا، ولكن هنالك من سيبقى خالد، نعم ، سيكون خالد في ذكراه قائم حتى وإن غادر هذه الحياة، بعضهم يبقى ذكراهم حي في قلوبنا ونتذكرهم ثم نبتسم، هذه هي الحياة معادلة رياضية قوانينها مختلفة أرقامها بسيطة ولكن الناتج سيكون مختلفا، لذلك... علينا أن نعيش بسلام وهدوء، فما سيحصل لي ولك مكتوب وسنعيشه، علينا أن نكون ذا قلب نقي وابتسامه جميلة ، وهذا كاف لنعيش فسلام يأتي من روحك، وتذكر دوما ابتسم فالقادم حتما سيكون أفضل.

أعتذر يا غـــزة!

" آية أحمد

يـا أرض الكرامـة والعـزة، يـا وطـن الأحـرار ، أنـتِ عـروس العروبـة في كل الازمـان والعصـور، انـتِ موطـن الانبيـاء و مسرى الرسـول و جنـة اللـه عـلى الارض. تبـت ايـداي خذلتـك وتبـت السـن خرسـت عـن الحـق وتبـت اصـوات تلـوح بالعـار لـكِ وانـتِ الـشرف بأبهـى صـوره و انقـى معالمـه. انـا اعتـذر لأني لم اسـتطع ايقـاف القنابـل واصـوات الصواريـخ و ويـلات الامهـات ، لم اسـتطع احتضـان طفـلي المرتجـف عـلى سريـر المستشـفى ، لم اقبـل فتـاتي الشـجاعة عندمـا صدحـت بـكل شـجاعة و فخـر عـن نبـأ استشـهاد والدهـا . انتـم صغـاري و إن لم اجـرب شـعور الامومـة ،انتـم اخـوتي وان لم نُخلـق مـن بطـن واحـدة . اعتـذر مـرة اخـرى لان قلمـي يرتجـف والكلمات تختنـق وخجولـة امـام هـذه الجرائـم الشـنيعة. لا تمحـو مـن بـالي فاجعـة مستشـفى المعمـداني و كيـف وقـف الطاقـم الطبـي و اقـام مؤتمـر صحفـي بـين جثـث الشـهداء الطاهـرة!! و لا تغيـب اصـوات المفجوعـين باهليهـم واصدقائهـم ، فأحدهم يقـول : «طمنـي يـا دكتـور» ليجيبـه الطبيـب «البقيـة بحياتـك» . يعتـصر قلبـي دمـا عـلى الرجـل الطيـب يحمـل اشـلاء ابنائـه في كيـس ، و تنهمـر دموعـي بـلا توقـف لاستشـهاد شـاب بعمـر الـورد لقـد سـلم الـروح البريئـة واحـدى يديـه عـلى اذنـه خوفـا مـن القصـف والاخـرى يرفعهـا للشـهادة ، فنـال هـذا الـشرف العظيـم. في غـزة اختلـط الخبـز بالـدم و صـوت الضحكـة بدمعـة المـوت و نـار المدفئـة بنـار الصواريـخ ، في غـزة قُطع الماء والطعـام و سـبل الحيـاة ولكـن لم تنقطـع رحمـة اللـه فيمدهـم بصـبر و ايمـان لا يُقهـر ليثبتـوا لنـا بـأن هـذا الشـعب حـي و صامـد لأخـر قطـر دم تُـراق ، لأخـر نفـس يـردد «اللـه اكـبر « . يـا ارض الاقـصى انـت تشـبهين بغـداد عندمـا خذلهـا العـالم واطبـق جفونـه براحـة وامـان ، لقـد صوتـوا عـلى ابادتـك بـبرود كـما صوتـوا عـلى انهيارهـا و محي تاريخهـا المجيد.سـيعود المجد اخـضرا وننتـصر عـلى صهاينة اليهـود والعرب ، نعـم العرب فلقد اثبتـت لنـا هـذه الحـرب ان اليهـود ليسـوا جميعـا في فلسـطين بـل حولنـا بـل و متصهينـون اكـثر مـن اليهـود انفسـهم !! فأقول لهـم خسـئتم وخسـأ مسـعاكم و لنـا في اللـه ظـن لـن يخيـب.

قلب العرب!

" آية اسماعيل

كان هنـاك فتـاةٌ جميلـةٌ جـداً وقويـة في الوقـت ذاتـه ومـن يعرفهـا يلقبهـا بقلـب العـرب تمتلـك ارض جميلـة جـداً تسـحر عـين الـرائي اذا رآهـا وتلـك الارض مغروسـة بأغصـان السـلام وثمـار تلـك الاغصـان حـين تـشرق الشـمس عليهـا وكأنهـا لآلـئ و يفـوح عطـرٌ منهـا لم يكـن لـه مثيـل في الحيـاة و عاصمتهـا لوحـة فنيـة مصنوعـة مـن الحجـر الكريـم والذهـب وفي يـومٍ مـن الايـام اتاهـا متطـرف يتظاهـر بالضعـف والعـوز فأدخلتـه ارضهـا و أعطتـه بيتـاً و هـو يحمـل حقـدًا و غـلٌّ مـا يكفـي لإبـادة العـالم بـأسره فبـدء يتـمادى شـيئً فشـيئً ويتدخـل في شـؤون رعيتهـا ك أبليـس تمامـاً عندمـا كانَ يعبـدُ اللـه ويسـبح لـهُ كالملائكـه و حـين امـره اللـه بالسـجود لآدم ابـا وسـتكبر وطـرده اللـه مـن رحمتـه وحـين رأتـه يتـمادى امـرت بتحجيبـه لكـن بعـد فـوات الأوان حتـى جـاء اليـوم الـذي أعلـن الحـرب ضدهـا و كانـت تسـكن بالجـوار منهـا امـرأة كبـيرة في السـن حـين رأت مـا حـلَ بقلـب العـرب حملـت نفسـها وذهبـت الى العـرب وحـاول ذلـك المحتـل ايقافهـا باطـلاق الرصـاص عليهـا أصيبـت بإحـدى الرصاصـات في كتفهـا وكاد ذالـك ينهـي حياتهـا وحـين وصلـت الى اول عـربي وهـي تلتقـط انفاسـها الأخـيرة و تقـول اسرعـوا قلـب العـرب يغتصـب.

أخبريني بماذا أناديك؟

" جمال الأغبري

وانا ذلك المتيم في هواك..
ذلك الفتى الهائم في حبك..
والعاشق لتفاصيل رسمك..
حبر قلبي سال في أسمك..
أحرفك.. كيانك.. وجودك..
ينبض الفؤاد باحثا عن ودك..
عن قربك.. وتناثر أنفاسك..
أخبريني بماذا أناديك؟
وأنت جوهرتي وبلسمي..
وأنفاسي التي تتسارع في حضنك..
أنت تلك التي أشتاقها..
أحن لها وتزداد نبضات قلبي بقربها..
أنت تلك التي تزف الحنان لفؤادي..
وتشرح خاطري بعد غيابك....
هكذا أنا دائما..
باحثا.. مشتاقا وولهانا..
سارحا.. متيما وغرقانا..
أبحث عن قارب يقودني..
عن ربان يسوقني..
لحضنك.. لهمسات لسانك..
لنفحات عطرك.. لأشجان ودك..
لعبير شهدك.. وعنفوان قلبك..

غربتي تمزقني

" عبد القادر زرنيخ

لا أعلم إن كانت غربتي تمزقني
بأيام لا أوقات فيها ولا بوصلة
ولا أعلم إن استطعت تمزيق غربتي
بقصيدة ربما تكون من أبجدية خرافية
كل ما أعرفه أن هناك قيد صدع أسطري
ووقعت بين شباك الأيام عند الحروف
لا أعلم إن كنت بوعي
الأيام أم أنا مكتوب بوعيها
ربما فقدت بوعيها الذاكرة
وربما فقدت بوعيي الأوقات
لا أعلم إن تمردت بغربتي الأحلام
أم تمردت في لياليها الصامتة
لكن هناك حلم قد كسر وجردته الأقدار
لا أدري من أنا بغربة الأقدار
والقدر قصيدة ربما أرقتني عند الأشجان
وكتبت بلا وعي بلا قدر حتى مزقتني الرواية

بيننا وبينهم فلسطين!

" منار بوحلوفة

بيننا وبينهم جبال جثث ودموع وعويل وثأر طويل, بيننا وبينهم برك دم طاهر, ودموع والحان نحيب, بيننا وبينهم حقد وتاريخ ومزبلة التأريخ, بيننا وبينهم انتصار عظيم وخذلان جريح, بيننا وبينهم صراخ اطفال و غيث وطابور آمال, بيننا وبينهم حلم مسلوب وضريبة ضحك وعالم مكلوب , بيننا وبينهم حق مكلوم و ستار بيت وجيل مطبوع, مطبوع بصرخات الم وتمزق جسد وخذلان وخيبة وبحر دموع وعزيمة ونصر موعود, بيننا وبينهم غزة وبهاء. وبفلسطين نتباهى بصمود وجموح و زوال باطل منظور , بيننا وبينهم اكوام حطام وكراريس تلاميذ ودبابة اطفال. هنا فلسطين حيث الدمى تعيش أكثر من أصحابها, والمدارس تغلق ابوابها لاستشهاد طلابها... هنا فلسطين حيث تنام ارضا وتقوم في السماء ، حيث تفترش حطام منازل وركام احلام وتنهيدات النوم تقول : هيا إلى الجهاد ... هنا فلسطين الابية التي حملت كرامة امة كاملة على عاتقها، ونعم القائد ونعم الحلم الموعود.

متى نستيقظ من حلمنا!

" صباح صالح

لا نعلم متى نستيقظ
من حلمنا هذا ! تلك العاطفة التي تمزقنا
شوقًا لـ غائبٍ لن يعود !
تلك العاطفة التي تُدمرنا
حنينًا لأيامٍ لن تعود ..
ألا ليت لنا سبيلاً لـ نسيانها.
ألا ليتنا نستطيع نسيان
من لا يُرجي وِصالنا !
لا أحد منا يلقي نفسه في
نار الشوقِ والإحتياج عمدًا !
صحيح أننا نكابر أحيانًا
ولكن ألم نسأل أنفسنا
تلك المكابرة من أين أتت ؟
ألم يغرقونا ببحر هجرهم عمدًا !
ألم يغادروا مملكة حُبنا عمدًا !
هنا تقف كُل تساؤلاتنا حائرة !
هل يستحقون أن نقضي حياتنا
ونحن ننتظرهم ، أم لا ؟
ربما وجدوا لنا بديلاً وأصبحنا
لهم مجرد ماضي لا أكثر ....
لا نعلم متى نستيقظ من حلمنا هذا !

القهوة والإنسي!

" رانيا بارشيد

تجسد القهوة الكثير من المشاعر البشرية ، قطراتها البطيئة تُشابه الرجوع بعد الخذلان من معركة الحُب ، ظهور فقاعات المحبة تمثل اجتماع القمر و الشمس ، رجفة الكأس ، عَاطِفة مُبعثرة بين معركة العِشق و الجَوىَ ، تتحكم القهوة بالسعادة و التعاسة ، في أحيانٍ تكن هِيا عقلك الواعي و في أحيانٍ أخرى يحدث أن تكن هِيا قلبك الذي مِن شّدة رِقته ، لن يتحمل أفعال القهوة ولا أنياب الحُب .

تشرينية الهوى!

" سكينة الطائي

وفي يوماً من ايام اكتوبر الحزين سقط في بلادي العديد من رياحين الورود على هيئة شبان سقطوا ولگن اي سقوط كان سِقوطهِم سقوط عزة وعظمة وكبرياء رحلوا هم ولكن اثار دمائهم خُلدت ونُحِتْتَ في نفوسنا معنى الشموخ والأباء رحل من أتسمت وجوههم بالحسن والجمال حتى طغى حُسن خَلقهم فظهر في خُلقهم فسندوا بعضهم بعضا فواجهوا الموت بقلوب صامدة لاتعرف معنى الخوف والهزيمة فاما أن ينالوا مايتمنوا واما ينال منهم وفي نهاية المطاف نالوا الشهادة فَعدهم الرحمان شهداءً احراراً ابراراً فنالوا سعادة الأخرة بنفس شامخة لاتعرف معنى الذل والهوان..!

عطر الروح

" سلوى بن حريز المري

الشمس تحجب ضوءها عنا كل يوم وتشرق كل يوم ،ومع كل إطلالة شمس ينبت أمل جديد . والأمل هي تلك النافذة الصغيرة ،التي مهما صغر حجمها إلا أنها تفتح أفاقا واسعة في الحياة . ما فاتك فيما مضى سيعوض بإذن الله في قابل الأيام ،مادام في قلبك أمل، ستحقق الحلم وستمضي إلى الأمام ،ولن يقف في دروبك الصعاب ،لتدخل في سباق الحياة وتحقق الفوز بالعزيمة . نحن نعيش لنرسم ابتسامة ،ونمسح دمعة ونخفف ألما ،ولأن الغد ينتظرنا والماضي قد رحل ،فلا معنى لحياتنا دون أمل ،فالأمل هو ذلك العطر الذي يدخل إلى أعماق الروح ،فتدخل السعادة والبهجة إليها فالأمل هو عطر الروح الذي يحول شتاؤنا ربيع نابض وليلنا فجر باسم . فلا تيأس إذا تعثرت أقدامك وسقطت في حفرة واسعة ،فسوف تخرج منها أكثر قوة ،بالثقة بالله أزكى أمل ،والتوكل على الله أوفى عمل ، ولا تنهار لمنغصات تحبطك ولاتستسلم لعقبات تفيدك ،فالحياة مليئة بالمشاكل والصعاب. وحذار. أن تنهار أمام قسوة الأيام ، فالناظر في حياة الناس يجده متقلبا بين شقاء وسعادة وحزن وفرح وسرور وألم ومعاناة حينًا آخر . ماقد يبدو لك اليوم مصدر ا للسعادة، يصبح غدا أقوى أسباب التعاسة . وإذا ما أغلق باب يفتح الله لك غيره أكثر من باب ،إن الغروب لايتحول دون شروق جديد ، فلاشيء في هذه الدنيا يدوم إلا رب العزة والجلال . إنما الأمل يستخلص من أكوام الحزن الممزوج بالألم، كرسام مبدع يمزج الألوان ليعطيك لوحة فنية جميلة ،يعطيك إحساسا بروعة الأمل ،فتولد في روحك انطباعا بوجود الفرح متخفيا بين تلك الألوان الزاهية. فكن ذلك الرسام المبدع ،في تأملاتك... وحزنك..وبكاءك، فالأمل ليس حلما بل طريقة لجعل الحلم حقيقة . والأهم من ذلك ان توكل همومك على رب العزة والجلال ،وإذا أدارت الدنيا ظهرها لك ،فإحساسك أن الله معك يكفيك . فأوقد شمعة الأمل بلذة المناجاة، ودفء السجدة ، ودعاء المتضرع .